

(٩٩) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

الناسع والتسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد كذا قد وقفنا في كتاب الآداب الشرعية العلامة بن مفلح رحمه الله على قوله فصل في استحباب القيلولة - [00:00:05](#)

والكلام في سائر نوم النهار فببدأ على بركة الله جل وعلا وسائل الله البركة في الوقت والعلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين اما بعد - [00:00:25](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمؤمنين والمؤمنات قال ابن مفلح رحمه الله فصل في استحباب القيلولة والكلام في سائر نوم النهار قال خلاها لاستحباب القائلة نصف النهار. قال عبدالله كان ابي ينام نصف النهار شتاء كان او صيفا لا يدعها - [00:00:42](#)

يأخذني بها ويقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيلوا فان الشيطان قيلوا فان الشيطان فان فان لا تقين. نعم. وروى الخلال عن انس قال ثلات من ظبطهن ظبط الصوم. من قال وتسحر واكل قبل ان يشرب. من قام وتسحب. يعني قام من الليل - [00:01:04](#)

قام ولا قال؟ لا قام من الليل. المناسب قال يا شيخ ليش؟ اه نعم. صح. اذا نسختي خطأ. نعم صلحوه اللي عندك بقالة قام يعني من قيام الليل خطأ قاله نعم - [00:01:28](#)

ايوه وروي ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال نومة نصف النهار تزيد في العقل. مم. وعن ابن عباس مرفوعا استعينوا بطعام السحر على صيام النهار والقيلولة على قيام الليل. رواه ابن ماجة من روایة زمع بن بن صالح وقد ضاعفه الاكثر ورواه ابو - [00:01:48](#)

يعلى الموصلي من حديثه ورواه في المختار من حديثه وظاهر ما ذكره الاصحاب في هذا الفصل والذي قبله ان نوم النهار لا يكره شرعا لعدم دليل الكراهة الا بعد العصر - [00:02:08](#)

وانه تستحب القائلة والنوم في الظهيرة ذكره اهل اللغة وظاهره شتان وصيفا وان كان الصيف اولى لها وهو ظاهر سبق وسبق المنقول عن احمد في وج梓 بعض متأخر الاصحاب اذنه صاحب النظم بكرامة النوم بعد الفجر. وعن بعض وعن بعض التابعين ان الارض تعج من نوم العالم بعد صلاة - [00:02:21](#)

الفجر ويروى ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام رأى معاوية حمل اللحم فقال يا معاوية ما هذا؟ لعلك تنام نومة الضحي؟ فقال يا امير المؤمنين علمي مما علمك الله. وروى ورأى عبد الله ابن عباس ابنا له نائما - [00:02:44](#)

الضحي فقال له قم اتنام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق وذلك لانه وقت طلب الرزق والسعى فيه شرعا وعرفا عند العقلاء وقد قال عليه الصلاة والسلام اللهم بارك لامي في بكورها. وقد قال الشاعر الا ان نومات الضحي تورث الفتى خبالا ونومات - [00:03:03](#) ونومات العصير جنون. واقتصر بعض اصحابنا على ما ذكره بعض الاطباء ان نوما النهار رديء يورث الامراض الرطب الرطوبة الرطوبية والنوازل. ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسد ويضعف الشهوة الا في الصيف - [00:03:23](#)

وقت الهاجرة واردوه النوم اول النهار واردا منه بعد العصر فنومة فنوم الصبحه مضر جدا بالبدن لانه يرخيه ويفسد العضلات ويفسد العضلات التي ينبغي تحليها بالرياضة فتحدث تكسرا وعناء وضعفا. وان كان قبل البراز والرياضة واغفالها - [00:03:43](#)

المعدة بشيء فهو الداء العضال المولد لانواع المولد احسن الله اليكم فهو الداء العضال المولد لانواع من الادواء وروي ان المسيح عليه

السلام قال خلتان اكرههما. النوم من غير سهر والضحك من غير عجب - 00:04:07

والثالثة وهي العظمى اعجاب الرجل بعلمه نعوذ بالله من ذلك. بعمله نعم نعم عندي بعمل عندها بعلمه. ماشي وكلاهما مذموم سواء كان الاعجاب بالعلم او بالعمل نعم وقال داود لابنه سليمان عليهما السلام ايها وكثر النوم فانه يفقرك اذا احتاج الناس الى اعمالهم. وقال لقمان لابنه يابني - 00:04:28

ايها وكثرة النوم والكسل والضجر فانك اذا كسلت لم تؤدي حقا اذا ضجرت لم تصبر على حق وقال علي رضي الله عنه من الجهل النوم في اول النهار والضحك من غير عجب والقائلة تزيد في العقل - 00:04:58

وقال عبدالله بن عمرو بن العاص النوم على ثلاثة اوجه نوم نوم خرط ونوم خلق ونوم ظاهر الظاهر نومه خراق يعني جنو نعم ونوم خلق ونوم حمق نعم كله على المصدرية - 00:05:17

يوم خلق ها؟ لاء خراق خرق وخلق وحمق. نعم مصادر اما اذا قلت نوم خرق فوصف للفاعل نعم وقال عبد الله بن عمرو بن العاص النوم على ثلاثة اوجه نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق. هم. فاما النوم الخرق فنومة الضحي - 00:05:42

الناس حوائجهم وهو نائم واما النوم الخلقي فنوم القائلة نصف النهار. واما نوم الحمق فنوم حين تحضر وقال عبدالله بن شبرمة شبرمة وقال عبد الله بن شبرمة نعم نصف النهار يعدل الشربة دواء يعني في الصيف قال بعض الحكماء النعاس يذهب العقل والنوم يزيد فيه - 00:06:08

قالوا تنام فقلت الشوق يعني من ان انام وعيوني حشوها السهد ابكي الذين اذا قوفوني مودتهم حتى اذا ايقطوني للهوى رقدوا هم دعوني فلما قمت مقتضايا للحب نحوهم من قربهم بعدوا - 00:06:36

اخرجن من الدنيا وحبهم بين الجوانح لم يعلم به احد وقالوا في رصده يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يبكي من الشوق يسهر. وقال اخر ابيت اراعي النجم - 00:06:56

فابيت اراعي النجم حتى كأني بناصيتي حبل الى النجم موثق. بناصيتي حبل الى النجم موثق. نعم. بناصيحة حبل الى النجم موثق. وما طال ليلي غير اني احبها. اعمل نفسي بالامانة - 00:07:14

فتقلقا. ذكر هذه الاثار ابن عبد البر وغيره. فاما النوم عند سماع الخير فهو كما ذكره ابن عبدالبر وغيره عن عبد الله ابن مسعود قال النوم عند الموعضة من الشيطان كان يقال لابليس لعنة الله لعوق وكحل وسعود - 00:07:33

فلعوقة لعوق وكحل وسعوط. يعني اوصاف لابليس تعوق وكحل وسعوط نعم او يقال كان يقال لابليس لعنة الله لعوق وكحل وسعوط يعني فعل الاول على الوزن والصفة والثاني فعل مصدريه - 00:07:53

كان يقال لابليس لعنة الله لعوق وكحل وسعوط فلعوقة الكذب وكحلو النعاس عند سماع الخيل وسعوطه الغضب وسبق في الفصل قبله حكم النوم في الشمس. خلاصة هذا الفصل العظيم ان الانسان في الاصل ان الله جعل النهار للمعاش - 00:08:18

وجعل الليل للنوم على خلاف اه عادة الناس اليوم صاروا يعكسون الاوامر الكونية لكن اذا احتاج الانسان الى النهار في ان ينام فلا ينبغي ان ينام الا للقليولة فيأخذ نومة القليولة - 00:08:40

سواء كان نومة القليولة في اول آآ الظهيرة في اووسط الظهيرة في اخر الظهيرة الباب واسع اما النوم بعد الفجر فقد كرهه عامدة السلف النوم بعد الفجر كرهوا عامدة السلف - 00:09:06

حتى تخرج الشمس بيضاء نقية ثم بعد ذلك اذا لم يكن له شغل فلا يكره النوم وانما كرهوا نومة اول النهار اولا لخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان البركة في - 00:09:27

ذكور والمقصود السعي مبارك في وقت البكون سواء كان في طلب العلم او كان في طلب المعاش وآآ ايضا من الناحية الطيبة ذكر الاطباء ان الجسم بحاجة الى يقظة بعد نوم الليل حتى لا يصاب بداء الكسل والظعن - 00:09:46

ولا يصاب في اعصابه. كثير من الناس ها يشتكي من الالم في ظهره او الالم في كتفيه لعل اقول لعله لعل من اسباب ذلك نوم النهار وعدم الرياظة هذا مذكور عند الاطبا - 00:10:14

واما نومة العصر فكرهوا عامه السلف لكن نبها في اللقاء الماظي ان الحديث فيه لا يصح بل هو موضوع اذا احتاج الانسان ولم يستطع ان يقيل الظهيرة فلا بأس ان ينام العصيرة او العصيرة - [00:10:35](#)

وآينبغى لنا ان نتبه ايضا الى قضية اخرى وهي ان النوم بقدر الحاجة الاصل في النوم انه بقدر الحاجة والله سبحانه وتعالى ما خلقنا للنوم خلقنا لنسعي خلقنا لنعمة - [00:10:54](#)

وانما النوم حاجة فاذا احتجت اليه فنم وانوي به العمل الصالح ولا فتغلب نفسك على ترك النوم وانت محتاج اليه فان ذلك مكرهه كراهة شديدة ولو كانقصد من وراء ذلك العبادة - [00:11:15](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم من الليل فغلبه النعاس فلينم فانه لا يدرى اي شيء يقول اذا اذا غلبك النعاس لا تغالب نفسك لانك ان غلبت نفسك اتلفت اعصابك - [00:11:43](#)

ما دام جاك النعاس وانت محتاج اليه فنم لكن احذر اذا جاءك النعاس وانت لست محتاجا اليه فاعلم توه قائم من النوم وفيك نعاس. معنى هذا ان هذا من ابليس - [00:12:03](#)

ولهذا قال العلماء رحمهم الله النعاس عند ملاقة العدو من الرحمن والنعاس في مجالس العلم من الشيطان والنعاس في الصلاة من الشيطان فينبغي على الانسان يحذر ان يحذر من هذا - [00:12:18](#)

الشيطان له نزوات لا سبما اذا اراد ان يخذلك يفعل اي طريقة لذلك وهذه الابيات التي ذكرت اه يعني فيها دلالة ان المشتاق لا ينام عن اه قيام الليل - [00:12:39](#)

يقوم لربه جل وعلا واذا كان واذا كانت القيلولة معينة على قيام الليل فانها تكون مستحبة لان القاعدة ان وسائل المستحب مستحب ووسائل الواجب واجب نعم قال ابن مفلح رحمه الله فصل في التكني ما يستحب منه وما يكره - [00:12:58](#)

يكره ان يقتني بابي يحيى وابي عيسى. ذكره في المستوعب والرعاية وذكره القاضي ابن عقيل ولم يذكر له دليلا وقال احمد في رواية ابن منصور عن من كره ان يكتن بابي عيسى قال الشيخ تقى الدين فانما كره ابا عيسى دون ان دون ابي يحيى - [00:13:23](#)

الفرق ظاهر انتهى كلامه وروى ابو داود حدثنا هارون ابن زيد قال حتى لو ما هو مكتوب انت تقول يعني حتى لا تقول حدثنا يسمعك يظن انه حدثنا انا وانت - [00:13:42](#)

نعم هاي طريقة المحدثين نعم ورواه ابو داود قال حدثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه - [00:13:58](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب ابنا له تكتن ابا عيسى وان المغيرة تكتن بابي عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكتن بابي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالنان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من - [00:14:12](#)

ذنبه وما تأخر وانا في جلجلتنا. نعم. فلم يزل يكتن بابي عبد الله حتى هلك. كلهم كلهن ثقات ورواه البياقي من طريق ابي داود وقد روى ابن ماجة قال حدثنا كراهة التكني بابي عيسى مشهور عن - [00:14:32](#)

عن عمر رضي الله عنه وذلك لانه عند التبادل الى الذهن مباشرة قد يذهب الذهن الى عيسى ابن مريم وعيسى ابن مريم ليس له اب هذا هو وجه الكراهة واما مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#)

فلم يصح في التكني او في كراهة التكني بهذا واما بالنسبة لابي يحيى فلا اعلم فيه نصا مرفوعا نعم وقد روى ابن ماجة قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى بن ابي بن بکير قال حدثنا زبير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن - [00:15:12](#)

حمزة بن صهيب ان عمر قال لصهيب ما لك تكتن بابي يحيى وليس لك ولد؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي اسناد اسناد جيد حسن. يعني هذا يدل على جواز التكني بابي يحيى - [00:15:36](#)

فان قال قائل كيف يكتن بابي يحيى وهو لا يحيى وانما يموت ما من حي الا ويموت فالجواب ان هذا من باب التفاؤل يحيى بحيث يبقى حتى يشب يحيى بحيث يبقى - [00:15:54](#)

حتى تعنروا يحيى حتى آآيصبح ينتفع به اقوام ويترقرر به اخرون. هذا وجه جوازه قد قرأت في كتاب لابي تعالى يا ابو ناصر عندي

انت تعالى لا لا تجي عند - 00:16:15

قد قرأت في كتاب لابن الجوزي بعنوان اه المتشاركون ان رجلا ولد له ابن فسماه يحيى فمات صغيرا ولم يحيا فقال ابياتا متشارئا بهذا الاسم سميتها يحيى لحيي فما كتب الله له الحياة - 00:16:36

فقلت في نفسي لان رزقني الله ابنا لاسمي يحيى فرزقني الله ابنا فسميتها يحيى وقلت سميتها يحيى لحيي رجاء يكتب الله له الحياة وهو حي يرزق الى الان متعنا الله به. نعم - 00:17:00

وعن ابي القاسم روایات الكراهة وعدتها. والثالثة ان اكتنى بها من من اسمه محمد كره والا فلا ذكرهن القاضي وغيره عن جابر مرفوعاً تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتيني فاما انا قاسم بعثت اقسم بينكم. بالنسبة - 00:17:18

اه التكني بابي القاسم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا عليه الاتفاق انه مكرور انه مكروره الكراهة الشديدة وانما وقع النزاع بين العلماء في التكني بابي القاسم بعد موته عليه الصلاة والسلام - 00:17:39

لان العلة في التحرير انه ربما كان ينادي الرجل من تكني بابي القاسم فيلتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتيني - 00:17:57

فلما اراد احد الانصار يتكنى بكتينة النبي صلى الله عليه وسلم ابوا ان ينادوه بابي القاسم ولا شك ان التكني بابي القاسم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لا ضير فيه - 00:18:13

وقد تكى بهذا جمع من اهل العلم. نعم وعن انس قال نادى رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اعنك انما عانيت فلانا - 00:18:31

فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكتيني. متفق عليهم وعن علي قال يا رسول الله ان ولد ان ولد لي من بعدك ولد لي من بعدك ولد اه اسميه باسمك واكتنه بكتينتك. قال نعم. رواه ابو داود والبيهقي باسناد جيد. وفيه فطر بن خليفة. نعم. وروى - 00:18:45

والبيهقي عن ابن الحنفية بالنسبة لحديث محمد بن حنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب وانما يقال له محمد ابن الحنفية نسبة الى امه فهو اه سماه علي مهما - 00:19:10

وآكان كنيته ابو القاسم. نعم وروى البيهقي عن ابن الحنفية قال كانت رخصة لعلي رواهما احمد وروى ابو داود قال حدثنا النفيلي حدث قال حدثنا محمد ابن عمران الحجبي عن جدتي صفية بنت شيبة عن عائشة قالت جاءت امرأة - 00:19:25

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ولدت ولدت غلاماً فسميته محمد وكتنيه ابا قاسم ابا القاسم فاذكر لي انك فذكر لي فذكر لي انك تكره ذلك - 00:19:47

فقال ما الذي احل ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي؟ او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي؟ رواه احمد ورواه البيهقي من طريق ابي داود وروى البيهقي ايضا باسناد جيد من حديث هشام قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:20:02

باسمي فلا يكتنی بكتيني. ومن تكتنی بكتيني فلا يتسمی باسمی. الظاهر فلا يكتنی يعني من؟ المذکور فلا يكتنی بكتيني نعم. ومن تكتنی بكتيني فلا يتسمی باسمی. نعم هذا الحديث الانصاري - 00:20:25

يعني هذا ان صح فانه محمول على انه سيكبر بعد ما يموت النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبقى وجه للكراهة لكن في اسناده مقال لا رواه ابو داود عن مسلم عن هشام ورواه الترمذی من طريق اخر عن عن ابي الزبير وقال حسن غريب ورواه احمد - 00:20:46
قال البيهقي وروى ذلك من وجه اخر عن ابي هريرة اختلف عليه وذكر البيهقي ان مالكا كان يقول انما نهي عن ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم كراهة ان يدعى احد باسمه او كنيته فيلتفت النبي فيلتفت النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم - 00:21:07

فلا بأس بذلك. الذي قاله الامام مالك ابو عبد الله امام دار الهجرة هو قول عامة الفقهاء والعلماء نعم وروى البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس احمد بن يعقوب سمعت قال سمعت الربيع بن سليمان - 00:21:27

قال سمعت الشافعي يقول لا يحل لاحد ان يقتني بابي القاسم ان يكتبني لاحد ان يكتبني بابي القاسم كان اسمه محمد او غيره - [00:21:50](#)

قال البيهقي وروينا معنى هذا عن طاووس قال واحاديث النهي عن الاطلاق اكثر واضح. فالحكم لها وحديث علي يدل انه عرف على انه عرف نهايا حتى على انه عرف نهايا. نعم. على انه عرف نهايا حتى - [00:22:07](#)

سؤال الرخصة له وحده. مم. وقد يعني هل يكون هذا خاص له ليس لعلي رضي الله عنه ولا للعباس ولا لال البيت احكام خاصة غير ما يتعلق بالزكاة والصدقات - [00:22:31](#)

والانفال هذه مسألة لابد ان ننتبه لها نعم وقد يحتمل حديث عائشة رضي الله عنها ان صح طريقه ان يكون نهيه وقع في الابتداء على الكراهة والتنزيل لا على التحرير. فحين توهمت المرأة انه على التحرير - [00:22:50](#)

بين انه على غير التحرير ثم قال والاول اظهر. يعني الاول يظهر يعني على قول الشافعي انه لا يحل الجمع بين الاسم والكنية انتكنا لا يتسمى وان تسمى لا يتكلم. نعم - [00:23:09](#)

وظاهر ما ذكره اصحابنا ان هنا بالковيت متاحين محمد يسمونه ابو جاسم ها لكن هل ابو جاسم هو مقلوب من قاسم او مقلوب من جسم هذه مسألة ثانية يرجع فيه الى العرف - [00:23:26](#)

عندهم نعم وظاهر ما ذكرنا اصحابنا ان التكني بغير ذلك لا يكره. قال ابن الاثير في النهاية في حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم. وكناه بابي شريح. قال وانما وانما كره له ذلك بالا يشارك الله - [00:23:43](#)

تعالى في صفتة ويجوز ان يكتبني بولد قبل حصوله وبحيوان صغير للاثر. ذكره غير واحد قال احمد في رواية حنبل. اشمعنى يعني حيوان صغير؟ طيب اذا حيوان كبير - [00:24:05](#)

واحد يحب ناقته مثلا او يحب آله وعنه سماه فتكنى ما الذي يمنعه على كل حال المقصود بالحيوان الصغير ما جاء في حديث ما فعل النغير لهذا قال حيوان صغير - [00:24:22](#)

نعم وقال قال احمد في رواية حنبل نعم يا شيخ قال احمد في قال احمد في رواية حنبل لا بأس ان يكنى الصبي. قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي عمير وكان صغيرا يا ابا عمير ما - [00:24:40](#)

نعم. وقال ابن منصور قلت لاحمد تكنى المرأة؟ قال نعم. عائشة عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم بام عبدالله قال اسحاق. نعم يجوز ان يفتنى بولد قبل حصوله - [00:24:58](#)

واضح. مثل مثل يا ابا عمير نعم. ايه نعم. وبحيوان صغير للاثر يعني في يعني ما يكون يا ابا هر ايه هذا قاعد يقول لك لا لا هذا الاثر على الاول على الاول ولا والثالث اللي هو ولا بأس ان يمكنه الصبي ان يولد له قبل ان يولد له - [00:25:20](#)

لذلك الاخير احمد لا بأس به. اما حيوان صغير القياس على ابي هريرة لا شك انه نعم. قال اسحاق كما قال صح عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان في بعض التابعين من يكنى بابي الخيار - [00:25:42](#)

وبالخيل وهذه اسمها ما دام انها مباحة ما في بأس نعم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله كل صوابي لهن كنى قال فاكتبني بابنك عبد الله. بابنك عندك - [00:25:58](#)

بابنك عجيب هي موهبة على كل حال على الرواية اللي عندنا يعني اختك يا عبد الله ما ندرى على كل حال لا شك ان الخلة من منزلة الام وهذا حديث صحيح. نعم - [00:26:16](#)

قال مسدد عبدالله بن الزبير قال فكانت تكنى ام عبدالله رواه ابو داود وغيره ولارحمد وابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن الزبير فحنكه بتمرة وقال هذا عبد الله - [00:26:31](#)

وانت ام عبد الله. وقال ابو طالب سأله يطالب المشكداي احد الكبار الرواية عن الامام احمد وكان له منزلة عند الامام احمد نعم وقال ابو طالب سأله يكنى الرجل من اهل الذمة قال قد كن النبي صلى الله عليه وسلم اسقف نجران وعمر - [00:26:48](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كنا غير اسقف نجران ايضا قال يا ابا الحكم اسمع مني هذا لابو جهل في حال الدعوة قد يكفي الرجل الرجل من باب ملاطفته - [00:27:13](#)

مع انه هو ابو جهل نعم وقال يا ابا حسان اي كنا اي كنا رجل كنا رجلا انه لا يكون به بأس. نعم. قال ابو بكر في زاد المسافر - [00:27:29](#)

روى معمتمر ابن سليمان عن ابي قتادة مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسقف نجران يا ابا الحارت اسلم تسلم. نعم فصل في ادب الطعام والشراب. بالنسبة للكنى او الاسماء الاصل - [00:27:45](#)

في الكنى استحباب كل اسم محمود المعنى وكراهة كل اسم مذموم المعنى وتحريم كل اسم معبد لغير الله جل وعلا هذه هي القاعدة مثل الاسماء المكرهه مثل جعلان متر الجعران مثلا - [00:28:04](#)

الذهب ونحو ذلك او المعاني السيئة نعم قال ابن مفلح رحمه الله فصل في ادب الطعام والشراب ومراعاة الصحة فيها. هذا الفصل نحن نحتاجه لا سيما ونحن مقبلون على شهر رمضان - [00:28:27](#)

اللي عند بعض الناس لا يكاد يكون شهر الصيام يكون شهر الاكل والشرب. نعم يكره نفح الطعام والشراب اطلقه الاصحاب رحهم الله لظاهر الخبر. وحكمة ذلك تقتضي التسوية ولذلك سوى الشارع بين - [00:28:43](#)

النفح والتنفس فيه. وقال الامدي لا يأس بنفح الطعام اذا كان حارا. ويكره اكله حارا وسيأتي ذلك والتنفس في اثناءهما في الصحيحين عن ابي قتادة. ايوة يكره التنفس في اثناء. يعني هنا كراهتان. الاول نفح - [00:29:00](#)

على الطعام ليبرد او النفح على الشراب ليبرد والثانية التنفس في اثناء الطعام او في اثناء الشراب فكلاهما مكرهان. نعم عن ابي قتادة رضي الله عنه انه انه عليه السلام نهى ان يتتنفس ان يتتنفس في اثناء - [00:29:17](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتتنفس في اثناء او ينفح فيه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفح في الشراب فقال رجل القذا ارها في اثناء فقال اهرقها - [00:29:36](#)

قال فاني لا اروع من نفس واحد من نفس واحد من نفس من نفس واحد نعم يعني من شربة واحدة قال فاني لا اروع من نفس واحد قال فابن القدح اذا فان القدح اذا عن فيك - [00:29:53](#)

اشرب مرة ثم وخرها ثم اقربها مرة ثانية قال فابني القدح اذا عن فيك. رواهما احمد والترمذى وصححهما. وروى ابو داود وابن ماجة خبر ابن عباس ويكره اكله مما يلي غيره ويكره اكله مما يلي غيره غيره - [00:30:12](#)

ويكره اكله مما يلي غير غيره والطعام نوع واحد. ذكر القاضي وابن عقيل وغيرهما هذا القيد ومن وسط القصعة والصفحة واعلاها وكذلك الكيل ذكره ابن عقيل ورواه ابو داود حدث قال حدثنا لو كان طعاما مكينا موضوعا في سطل في اثناء - [00:30:35](#)

فهو جنس واحد تأخذ من طرف ما تأخذ من النص مثلا قد يجيئون لك اثناء فيه تمر هو جنس واحد فما يصير تأخذ من الوسط تأخذ من الطرف هذا المقصود - [00:30:58](#)

نعم وروى ابو داود قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصفحة ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعين - [00:31:10](#)

عطاء حسن الحديث قال يحيى القطان ما سمع منه شعبة وسفيان فصحيح الا حديثين. ورواه النسائي من حديث شعبة ورواه ابن ماجة من حديث ابن بن فضيل بن فضيل عن عطاء. ورواه الترمذى من حديث جرير عن عطاء وقال حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء. قال ورواه - [00:31:32](#)

والثور عن عطاء ورواه احمد ولفظ بعضهم البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه ويشهد لهذا الخبر ما روى ابو داود. قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي. قال حدثنا ابيه. قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرب - [00:31:55](#)

من عرقه. نعم. من عرق قال حدثنا عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربع رجال فلما

اضحوا وسجدوا الضحى اوتي بتلك القصعة يعني وقد فرد فيها - 00:32:15

فالتفوا عليها فلما كانوا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا شكورا ولم يجعلني جبارا عنيدا. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حواليها ودعوا ذرورتها - 00:32:32
لا يبارك فيها اسناده جيد ورواه ابن ماجة مختصرها ويكره اكله متكتنا ومضطجعا. يعني النهي عن الأكل في وسط القصعة او في من وسط الاناء اولا من الناحية الشرعية النصية - 00:32:52

حتى لا تذهب البركة واما من الناحية النفسية فنحن نعلم ان الناس يشتهرون من هذا وينبغى مراعاة حال الناس نعم ويكره اكله متكتنا او مضطجعا والأكل والشرب بشماله الا لضرورة. ذكر ابن عبدالبر - 00:33:11
نعم؟ فجئ النبي عليه الصلاة والسلام كيف جلس على الأكل يعني يكون ايه؟ يعني يعني اول كان لعله متكتنا على احدى قدميه سني يمينك ايه ثم جئي حتى يكون يأخذ مكان اقل. نعم - 00:33:32

قال وذكر ابن عبد البر وابن حزم ان الأكل بالشمال محرم لظاهر الاخبار. بالنسبة للأكل متكتنا سواء كان الاتكاء على وسادة او كان الاتكاء على اليدين مكره او كان الأكل باضطجاع - 00:33:53

فهذا ايضا مكره الا لضرورة هذى بس ثلاثة اما الأكل والشرب بالشمال فجمهور العلماء قالوا به الكراهة وذكر بعضهم التحرير والظاهر ان الأكل والشرب بالشمال محرم لانه جاء في احاديث ان الشيطان يأكل بالشمال - 00:34:12
نعم وقال ابن ابي موسى اذا اكلته وشربت فواجب عليك ان تقول باسم الله وتناول بيمينك. قال الشيخ تقى الدين كلام ابن ابي موسى في وجوب التسمية والتناول باليمين. فينبغي ان يقول يجب الاستنجاد باليسرى ومن الفرج بها دون اليمنى. ربما لأن النهي في كليهما - 00:34:36

نعم. وقد روى احمد عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من اكل بشماله اكل معه الشيطان. ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان. وظاهر كلامهم انه لو جعل بيمينه خبزا وبشماله شيئا يؤتدم به وجعل هو هو - 00:34:58

يعتمد بي هو. وبشماله شيئا يأتدم به وجعل يأكل من هذا ومن هذا. كما يفعل بعض الناس انه منهى عنه كما هو ظاهر الخبر لانه اكل بشماله ولما فيه من يعني لا يجي واحد يتفلسف يقول طيب انا اكلت بيميني ابا اشرب بشمالي - 00:35:17

ليش اكل بيمينك اذا انتهت اللقمة خذ الكوب بيمينك واشرب بيميني يقول الكوب يتتوسخ خليه يتتوسخ يعني انت اذا ما وسخت يغسلونه هذا من تلبيس ابليس ترى والله لو تركته بدون لمس راح يغسلونه بعد - 00:35:37

صح ولا اللي حاصل من موضع الفم اكثر من موضع اليدين. احسنت. نعم. والحين غالب المشروبات كلها ترمي. خايف على اه بطل الببسي هلا يتتوسخ. شيخ البعض يفعل هكذا - 00:35:55

ما له وجه الا اذا خاف سقوطه نعم ولما فيه من الشره وغيره لا سيما اذا كره الا يتناول لقمة حتى يبلغ ما قبلها. وقد سبق في اخر فصول الطب قول ابي نعيم - 00:36:12

ابي نعيم نسأل الله العافية. قول ابي نعيم ان الرطب يؤكل باشياء ليقل ضرره ثم روى حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فیأكل الرطب بالبطيخ - 00:36:29

فهذا الخبر غريب في هذه المسألة وان صح العموم به. خص العموم به لكنه لا يصح. نعم ومع ضعفه يعمل بالعموم. وقد يقال المقام مقام استحباب وكراهة. والخبر الضعيف يعمل به في ذلك. يعمل به في - 00:36:47

وعلى كل حال فهو شيء يستأنس به في مثل هذا والله اعلم لا الأكل بالشمال انما يجوز عند الحاجة فقط والقاعدة ان الحاجات ترفع المكرهات والضرورات تبيح المحظورات. نعم بالشمال محرم امك - 00:37:06

لا الأكل بالشراء الشمال الصحيح انها محرم الصحيح انه محرم لكن الجمهور يقول بالكراهة نعم وقد رواها النادي بن محمد النسفي وهو رواية للموضوعات الواهيات وهو راوية لو كان روايته زين ورواية بلية من البلايا في الموضوعات - 00:37:26
نعم وهو رواية للموضوعات الواهيات مع ان الاسناد لا يحتاج بمثله. عن عائشة رضي الله عنها قالترأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأكل التمر بيمنيه وبعض البطيخ بشماله - 00:37:45

ويكره غسله حتى لو فرضنا ان هذه رواية صحيحة فكونه رأى بعض البطيخ بالشمال ما يعني انه اكل احيانا احنا مثلا انت الان تأكل وهذا البطل قد تراه بيدي بالشمال انا اكل. ما يلزم اني اشرب بشمالي - 00:37:59

يمكن بعد ما اخلص اللقمة احطه بيمني واسرف صح ولا نعم هم. قال رحمه الله ويكره غسل يديه بمطعوم غير غير نخالة محضة نص عليه. وقيل وملح كذا في الرعاية وجزم به - 00:38:15

صاحب النظم وقال غير واحد يكره غسل اليدين بشيء من المطعوم ولا بأس بالنخالة. قال في المغني واستدل حديث الملح والملح طعام ففي معناه ما اشبه. قال الشيخ تقى الدين وهذا من ابي محمد يقتضي جواز غسلها - 00:38:31

وهذا خلاف مشهور الفصل تحتاجه احنا بعد هذا هذه المسألة تحتاج لان بعض الناس ربما يحتاج يغسل يده بالليمون والليمون مطعوم يمكن بعض الناس يبي يغسل يده البيبسي مثلا اذا ما وجد الصابون مثلا - 00:38:51

هل هذا مكرور او لا؟ الاصل ان غسل اليدين بمطعوم مكرور. هذا هو الاصل الا اذا كان المطعوم مرميا او يرمى فكونك تستفيد منه اولى من رميها. نعم قال ويأتي كلامه على هذه المسألة بعد فصول - 00:39:11

وعن عكراش بن دؤيب التميمي رضي رحمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيده فانطلق به الى منزل ام سلمة رضي الله عنها فقال هل من طعام فاتته - 00:39:34

بحفنة كثيرة الثريد والودك فاقبلنا نأكل منها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين يديك وجعلت اخطب في نواحيها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا اكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد - 00:39:48

ثم اتننا بطبق فيه الوازن رطب او تمر شک عبيد الله بن ابن عكراش فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق ثم قال يا اكراش كل من حيث شئت فانه من غير لون واحد - 00:40:10

ثم اتننا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم مسح بليل كفيه وجهه وذراعيه ثم يا اكراش هذا الوضوء مما غيرت النار. رواه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات. حدثنا اسماعيل القاضي قال - 00:40:29

احد قال حدثنا اسماعيل القاضي قال حدثنا ابو الهذيل العلاء ابن الفضل المنقري حدثنا قال حدثني عبيد الله ابن عكراش قال حدثني فذكره ورواه ابن ماجة من حديث العلاء وكذلك الترمذى وقال غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء. وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وقال فيه ابن - 00:40:49

ينفرد باشياء مناكير. وقال ابو حاتم الرازي في عبيد الله بن عكراش شيخ مجھول وقال ابن حبان منكر الحديث وقال البخاري في هذا الحديث لا يثبت والقول بحكم هذا الحديث قد سبق كلام - 00:41:10

نعم طلبو واختاره ابو زكريا النووي لعلوم قوله عليه السلام عمر ابن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك. متفق عليه وحديث عكراش قد يأضنه انه عليه السلام جعل يتبع الدبان وفيه نظر. لانه قد يكون تتبعه من حوالي جانبه. او ان - 00:41:25

الاستقدار جليسه جليسه ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتبركون باثاره. ولم يفرق اصحابنا بين كونه وحده او مع غيره وسيأتي كلام ابن حامد في مbasق في مbasطة لاخوانه في مbasطة الاخوان على الطعام - 00:42:07

على كل حال حتى لو كان الاخوة على الطعام فان اللادب مطلوب معهم نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء الله ما يتعلق باحكام الطعام قبل رمضان في الثلاثاء القادم ان كنا احياء وصلی اللہ علیہ وسلم - 00:42:27

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:42:42